



السلوك المهني

Medical Ethic

المحاضرة الحادية عشر

Eleventh Lecture

MSc. Esraa Rafied Abass

التوافق المهني

التوافق المهني (بالإنجليزية: Vocational Adjustment) من الموضوعات التي يبحثها علم النفس بشكل عام و علم النفس الصناعي بشكل خاص؛ نظراً لما يسببه سوء توافق العامل (بمعناه اللغوي والذي يشمل كل العاملين بغض النظر عن تصنيفاتهم الفئوية أو التخصصية) في عمله من نتائج سلبية نفسية وعملية. إن التوافق المهني للموظف أو العامل يعتمد على طبيعة العمل والأجر وساعات العمل وعلاقته بمرؤوسيه وزملائه في العمل ونحوها من العوامل التي ينتج عنها رضا العامل وسعادته ودرجة ارتباطه بعمله وإخلاصه فيه.

عوامل تحقيق التوافق المهني

لتحقيق التوافق المهني يعرض «لينارت ليفي» مبادئ ستة تعبر عن المتطلبات النفسية للعمال من خلال دراساته التي أجراها في السويد وهي :

- ✚ أن يكون العمل مرغوباً ومنتوعاً.
- ✚ أن يحتوي العمل على عملية التعليم المستمر.
- ✚ أن يشترك العمال في صنع القرار .
- ✚ أن ترتبط الحياة المهنية بالحياة الخاصة والاجتماعية للعامل.
- ✚ أن يؤدي العمل كمستقبل يرجوه العامل.

العوامل المؤثرة في التوافق المهني

هناك عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر في توافق الفرد مهنيًا، ويمكن حصرها في ثلاثة جوانب :

١-العوامل الشخصية

تعد خصائص الشخصية الجسمية والنفسية والعقلية من العوامل المباشرة في التأثير على حالة العامل وسوائه في مجال عمله.

٢-العوامل المرتبطة بالعمل

يعد وجود العوامل المادية والنفسية والاجتماعية المحيطة بالعامل في مجال عمله بالشكل الذي يضمن استمرار العمل في ظروف صحية تريحه وتساعدته على أداء عمله وفق النظام المحدد، دافعا قويا للاهتمام بالعمل والإخلاص والتثبث به.

٣-العوامل الخارجية

إن العامل قبل أن يكون عضواً في مؤسسة فهو عضو في جماعات أخرى مثل الأسرة والأصدقاء في المقهى والنادي.. الخ وهو يتأثر بهم جميعا؛ ولهذا فإن توافق الفرد يرتبط بتوافقه في كل هذه الجماعات، وينعكس هذا التوافق على مظاهر الحياة المختلفة، وبخاصة العمل، حيث وجد أن الكثير من المشاكل التي تواجه العامل في عمله إنما هي حصيلة مشاكل أخرى خارج نطاق العمل

مظاهر التوافق المهني

إن المظهر الأساسي للتوافق المهني هو الرضا عن العمل، ويشمل الرضا الإجمالي عن العمل، و عما يحيط بالموظف من مؤثرات بحيث يشعر بالأمن والارتياح، وكل المشاعر الإيجابية للموظف التي تتعلق بجوانب بيئة العمل

مصادر سوء التوافق المهني

١. الأجور المنخفضة انخفاضاً شديداً.
٢. ظروف العمل غير المناسبة.
٣. نقص قدرة العامل على الوفاء بمتطلبات العمل.
٤. الضعف في التنظيم الاجتماعي والعلاقات الشخصية الداخلية بين العاملين في المؤسسة.
٥. الصراعات المنزلية.